

شرح زاد المستقنع (الدرس 72) للشيخ محمد باجابر

محمد باجابر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقفنا عند فصل في الصلاة على الميت قال المصنف رحمه الله اقرأ - [00:00:01](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى خصم السنة ان يقوم الامام عند صدره وعند وسطها. نعم السنة قال ان يقوم الامام عند صدره يعني صدر الرجل عند صدر الرجل اكتب عندها - [00:00:22](#)

وعنه اي عن الامام احمد عند رأسه عند رأسه وفاقا للجمهور عند رأسه وهذا هو الموافق للجمهور وآ واختاره الموفق والنصوص فيه اصرح واكوى ومن قال الصدر قالوا الصدر والرأس متقارب هما متقاربان اذا وقف عند رأسه فكأنه وقف عند صدره او صدره عند رأسه لكن النصوص صريحة - [00:00:40](#)

جاءت بالوقوف عند رأسه قال وعند وسطها اي المرأة فاذا كانت الميت اذا كان الميت رجل وقف الامام عند رأسه وعلى كلام المصنف عند صدره على الرواية الثانية عند رأسه - [00:01:11](#)

واذا كانت امرأة وقف عند وسطها طيب يمين الامام رأس وجهه اليد نعم ويكبر اربعة نعم يكبر اربع تكبيرات يقرأ في الاولى يقرأ في الاولى بعد التعوذ الفاتحة يعني بعد التعوذ والبسملة - [00:01:27](#)

يقرأ الفاتحة بدون استفتاح او صورة معها بعد التعوذ والبسملة الفاتحة يقرأ الفاتحة بدون استفتاح يعني دعاء الاستفتاح لا يقوله ولا يقرأ سورة مع الفاتحة هذا في صلاة الجنازة طيب اكمل - [00:01:53](#)

ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في الثانية كالتشهد يعني يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التكبيرة الثانية كما يصلي عليه في التشهد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على - [00:02:15](#)

على مين وعلى آل ابراهيم او على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. طيب المصنف قال على آل ابراهيم. طيب اكمل يا شيخ. ويدعو في الثالثة فيقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا. ويدعو في الثالثة فيقول هو المقصود هنا انه يدعو - [00:02:30](#)

للميت يعني يخص الميت بالدعاء والدعاء الوارد افضل ولو دعا باي دعاء جاز قال ومنه اكمل اللهم اغفر فيقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا انك تعلم من قلبنا ومثوانا وانت على كل شيء قدير - [00:02:51](#)

انقلبنا مرجعنا ومثوانا يعني مأوانا نعم اللهم اللهم من احبيته منا فاحييه على الاسلام والسنة. على الاسلام هذا الذي ورد. على السنة لم ترد نعم الان شرع في الدعاء الخاص يعني قبل ذلك الله دعاء عام. اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وقائدنا وصغيرنا وكبيرنا. هذا دعاء عام - [00:03:17](#)

لكل الناس ثم شرع في الدعاء الخاص قال ومن توفيته منا فتوفه عليهما. طيب الى الان هو في الدعاء العام الخاص ما بعده اه لكن هنا ننبه قال فاحييه على الاسلام والسنة. السنة لم ترد في الحديث - [00:03:41](#)

ومن توفيته فتوفه على الايمان هذا الذي ورد قال فتوفه عليهما ثم قال الان الشرع في الدعاء الخاص قال اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله يعني ضيافته - [00:03:57](#)

وقراءة نعم واوسع او وسع مدخله مكان دخوله قال نعم منه بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وبالمدر خيرا من داره وزوجا خيرا من زوجه. نعم. واهلا خيرا من اهله. نعم. وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر وعذاب النار - [00:04:14](#)

وافسح له في قبره ونور له فيه. نعم هذه يعني من الادعية التي تقال وكلما دعا الانسان بما ورد كان هذا الاولى ولو بغير ذلك فانه يصح. الواجب ان يدعو للميت بدعاء خاص - [00:04:44](#)

نعم وان كان صغيرا يعني ان كان الميت صغيرا دون البلوغ قال نعم. اللهم اجعله ذخرا لوالديه وفرقا واجرا. فرطا يعني سابقا ومهيئ. الفرط للقوم هو الذي يسبقه من المكان يهيأ له المكان - [00:05:00](#)

فيقول اللهم اجعله ذخرا كنزا لوالديه وسابقا مهينا لهم وشفيعا مجابا نعم اللهم اللهم ثقل به موازينهما واعظم به اجورهما والحقه بصالح سلف المؤمنين. هذا يعني هذا الدعاء الان الذي يستحبه الفقهاء ويذكرونه لم يرد هذا. لكن العلماء استحسوه - [00:05:19](#) او نحوه يعني يدعو هذا الدعاء او ما شابهه من من غير هذا الدعاء لا يجد دعاء بعينه استحسسه العلماء واستحسنوا نحوه آآ نعم واجعله في كفالتني لكن الذي ورد الذي ورد انه يدعى له ويدعى لوالديه بالنسبة للصغير يدعى - [00:05:43](#)

لوالديه كما في المسند والبيهقي يدعى له يدعى بماذا؟ باي عبارة يدعى له يجوز ذلك. اذا هذه يذكرونها على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر وعدم الخروج عنها ما زال في الدعاء للصغير قال والحقه بصالح سلف المؤمنين - [00:06:06](#)

ثم قال واجعله والعرب في كفالة ابراهيم وقه برحمتك عذاب الجحيم. طيب ليش كفالة ابراهيم عليه السلام اشارة الى رواية وحاضنهم ابراهيم جاء في الرواية هذا اي من مات من الصبيان - [00:06:26](#)

كما عند ابن ابي الدنيا قال وحاضنهم ابراهيم. فلذلك استحسوا هذا الدعاء واجعلوه في كفالة ابراهيم الذي سيكون حاضر من مات من الصبيان طيب بعد ذلك ويقف بعد الرابعة قليلا - [00:06:44](#)

ويسلم واحدة عن يمينه يقف بعد الرابعة قليلا. طيب ماذا يقول فيها لا يدعو يعني لا يدعو وفي رواية ثانية وعنه يدعو وفاقا للجمهور وعنه يدعو وفاقا للجمهور واختاره المجد - [00:07:00](#)

المذهب انه لا يدعو بعد الرابعة يكبر الرابعة ويسلم آآ يقف بعد الرابعة قليلا يعني يكبر الرابعة يقف قليلا ويسلم واحدة وتجاوز الثانية لو سلم الثانية جاز عن يمينه قال - [00:07:17](#)

ويرفع يديه مع كل تكبيرة التكبيرات الاربع يرفع يديه معها طيب قال وواجباتها واجبات ماذا الصلاة على الميت الان سيذكر ما هو الواجب من هذه الصلاة؟ وما هو المستحب الواجبات كالتالي - [00:07:35](#)

الاول قيام هذا واحد تكبيرات اربع هذا الثاني الواجب الثاني معناه انه لو ترك القيام او ترك شيء من هذه الواجبات عمدا تبطل صلاته وتكبيرات اربع والواجب الثالث ما هو؟ قال المصنف - [00:07:54](#)

والفاتحة اكتبوا عندها طبعها الفاتحة لما نقول الفاتحة على من تجب الفاتحة مثل الصلاة مر معنا الامام والمنفرد طيب والمأموم لا ما تجب يتحملها الامام اذا المأموم عند الفاتحة - [00:08:11](#)

يكتب عند قوله والفاتحة الا المأموم فيتحمل الامام علي. طيب الرابع الواجب الرابع والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والواجب الخامس ودعوة للميت هذا الخالص دعوة للميت باي صيغة صيغة اخرى - [00:08:30](#)

والواجب السادس ماذا قال والسلام والسلام ثم قال ومن فاته شيء من التكبير قضاءه على صفته ومن فاته شيء من التكبير قضاءه على صفته يعني يقصدون استحبابا يقضيه ندبا يقضيه ندبا على صفته - [00:08:50](#)

اه كيف يقضيه ندبا على صفته؟ معناه انه ما ادرك هذه مرت معنا في في الصلاة ما ادرك المسبوق من الصلاة الذي يدركه هو اولها ولا هو اخرها من يتذكر؟ الان تظهر المراجعة - [00:09:17](#)

ها اولها ولا اخرها اولها طيب يعني ايش خيلنا نمثل يعني اذا جاء المسبوق ودخل مع الامام والامام في الركعة الثالثة فالامام يصلي الركعة الكام ثالثة والمأموم يصلي الكامل اولها ولا اخرها وابنوا عليها الان؟ اول شي قول اولها واخرها بعدين قول لي هي الثالثة -

[00:09:35](#)

بالنسبة للمأموم ولا الاولى يقولون اولها ولا اخرها قام شايع اولها يعني بالنسبة للمأموم هي الكم هي الاولى هكذا قال المصنف ايش لا في ناس مو موافقين طيب المصنف ماذا قال - [00:09:59](#)

مشايخ المراجعة المراجعة النصب يعني زي الصلاة جامعة طيب ما ادرك المأموم اول الصلاة ولا اخر الصلاة قال الشيخ عبد الله اخرها ما هو اولها اخرها راجعوا اخرها المذهب هو اخرها - [00:10:29](#)

في قول ثاني؟ نعم في قول ثاني المذهب هو اخرها معناه ان الامام يصلي الثالثة والمأموم يصلي ايش ايضا الثالثان فاذا قام يقضي قام يقضي ماذا؟ الاولى والثانية هذا المذهب وفي قول ثانية الرواية الثانية العكس - [00:10:52](#)

على هذا هنا الان ماذا يفعل؟ اللي يصلي يصلي على الجنازة فاتته تكبيرتان مثلا طيب بعد ما يسلم الامام سيكبر وايش يفعل؟ يقرأ الفاتحة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فهمتوا المسل - [00:11:08](#)

لكن هذا القضاء قالوا استحبابا. طيب اكمل يا شيخ من فاتته شيء من التكبير قضاه على صفته طيب اكتبوا عندها حتى لا تنسوا كتبت عند قوله قضاه ندبا اكتبوا ندبا - [00:11:24](#)

والمقضي اول صلاته عشان لا ننسى المذهب ان المقضي هو اول الصلاة ما هو اخر الصلاة معنى المدرك ما هو اخر الصلاة طيب اكمل يا شيخ من فاتته الصلاة عليه صلى على القبر. يعني على الميت فاتته الصلاة على الميت يصلي على القبر. النبي صلى الله عليه وسلم هكذا صلى على المرأة التي تقوم المسجد - [00:11:41](#)

صلى على القبر المقصود يقصدون بهذا يعني الى شهر الى مدة شهر فقط ما يصلي اكثر من كذا ما ورد عنده يقول لم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - [00:12:04](#)

على غائب بعد شهر المسألة تحتل لكن هذا المذهب انه بعد شهر لا اقصى حد ورد هو الشهر فما نزيه عليه طيب مع انه بعض ائمة المذهب مثل ابو الوفاء بن عقيل عنده تجوز مطلقا - [00:12:17](#)

طيب اكمل وعلى غائب عن البلد بلا شك الى شهر معناه انه يصلي على القبر بالنسبة اذا فاتته الصلاة على الميت ويصلي على الغائب على الغائب فين؟ الغائب يعني ما هو في البلد - [00:12:33](#)

على اذا صلى على الغائب صلاة الغائب ما تصح على الموجود في البلد. تصح على من كان خارج البلد ولو كان دونك مسافة قصر ايصلي عليه لكن الى شهر ما يصلي على الغائب بعد كذا - [00:12:49](#)

طيب اكمل يا شيخ ولا يصلي الامام على الغالي. الامام المقصود به هنا الامام الاعظم او نائبه لا يصلي على الغال من الغنيمة يعني. الغال الذي يسرق من الغنيمة. لا يصلي عليه - [00:13:05](#)

ولا يصلي على قاتل نفسه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يصلي على هؤلاء فالحقوا به الامام الاعظم النبي صلى الله عليه وسلم كان في مقام الامام الاعظم. اذا قلنا الامام الاعظم يعني - [00:13:21](#)

يعني امام المسلمين خليفتهم او الملك حقهم او الرئيس او كذا طيب ولا علاقات لنفسه. لا يصلي طيب بقية الناس يصلون؟ نعم يصلون لكن الامام لا يصلي زجرا وردعا لامثال هؤلاء - [00:13:34](#)

اكملت ولا علاقات لنفسه كذلك لا يصلي الامام اذا لا يصلي الامام او نائبه على اثنين. الغال ومن وقاتل النفس رطبوها الغال واحد وقاتل النفس اثنين اكمل ولا بأس بالصلاة عليه في المسجد - [00:13:50](#)

نعم لا بأس بالصلاة على الميت في المسجد ان يصلي. النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الميت في المسجد اكمل قال رحمه الله تعالى خصم. نعم. يستحب التبريع في حمله. التبريع في حمله حمل الميت. الان يتكلم عن حكم حمل الميت - [00:14:06](#)

يقول يستحب التبريع في حمله عند كلمة التبريع ضوعه رقم واحد ثم قال ويباح بين العمودين. التبريع هذا الاول ويباح بين العمودين ما هو التبريع وما هو بين العمودين؟ هذا اول والامر الثاني ما حكم كل واحد منهما؟ الاول التبريع سنة وبين العمودين مباح - [00:14:23](#)

وهذا ورد وهذا ورد عموما التبريع عندهم افضل ما هو التبريع؟ التبريع يعني ان يحمل بجوانب السرير الاربعة من الاربعة الجهات يحمل كيف يحمل تبريع معناه الان السرير كم عمود له؟ كم طرف له؟ كم ركن له؟ اربعة اطراف - [00:14:48](#)

اه واربعة قوائم في الامام قائمتان الامام جهة رأس الميت يعني وفي الخلف ايضا قائمتان فالأفضل اللي هو التبريع يعني ان يحمل

من الجهات الاربع يبدأ بماذا يبدأ بالامام فين؟ الايمن ولا الايسر - 00:15:08

نتكلم بالنسبة للميت ونتكلم بالنسبة الا بالنسبة للميت الايمن ولا الايسر الايسر عشان يحمل هو يمينه يحمل بكتفه الايمن القائمة

اليسرى ثم يرجع الى الخلف ثم بعد ذلك ينتقل للامام الجهة - 00:15:28

اليسرى بالنسبة للحامل فيضع على عاتقه العمود الايش؟ المقدم الايش؟ الايمن ولا الايسر؟ للميت قال ايمن اذا باختصار سيحمل

كيف؟ اتكلم على الحامل الان دعوا الميت خلاص الحامل سيحمل كيف؟ سيحمل اولاً على كتفه الايمن - 00:15:46

من الامام ثم الخلف ثم ينتقل ويحمل بكتفه الايسر من الامام ثم الخلف. واضح هذه الصورة هذا هو التربيع ويباح بين العمودين معناه

انه يكون بين العمودين يعني بالنسبة للامام يكون الايمن عن يمينه والايسر عن يساره. وفي الخلف كذلك - 00:16:08

طيب اكمل يا شيخ يصل الاسراع بها المقصود بالاسراع هنا الاسراع اللي هو المعتاد لا الاسراع المفرط ما يصل للهولة ونحوها ولا

يصل الى حد يخشى على الجنازة منه ان تسقط - 00:16:27

او تتضرر طيب اكمل كون المشاة امامها والركبان خلفها طيب الان كم سنة هذي؟ السنة الاولى قال ويسن ماذا الاسراع ها لا خلونا في

المشي الان صح. طيب التربيع هذا واحد والاسراع - 00:16:44

وايش كمان وكون المشاة امامها كون المشاة امامها والسنة جاءت به وجاءت بالتخيير ايضاً والركبان خلفها. اذا المشاة يكون امام

الجنازة والراكبين يكونوا خلف الجنازة. ثم قال ويكره جلوس تابعها حتى توضع - 00:17:01

ويكره جلوس تابعها من تبعها يكره له ان يجلس حتى توضع الجنازة. الا طبعاً يستثمرون الا من جاء من مكان بعيد مثلاً وتقدم الى

القبر وانتظر يمكن ان يجلس اذا كان في مشقة - 00:17:27

لا كراهية لكن المعتاد اذا كان يتبع الجنازة فلا يجلس حتى توضع آآ نعم فمن اتبعها فلا يجلس حتى توضع في الحديث يا شيخ

ويسجى قبر امرأة فقط. يغطى يعني؟ يسجل يعني يغطى قبر المرأة فقط لانه استر لها - 00:17:41

اكمل والحد افضل من الشهر الحد يقول هو افضل من الشر معناه الشر يجوز لكنه مفضل ما هو الحد وما هو الشق؟ اللاحد ان

يحفر اذا بلغ قرار القبر يحفر في الحائط الايمن استحباباً مكاناً يتسع للميت - 00:18:00

ما هو الشق اللاحق مرة ثانية؟ ان يحفره طبعاً يحفر قبر فاذا بلغ القرار قرار القبر حفر في الحائط الافضل يكون الايمن في الحائط

الايمن استحباباً مكان يسع ميت اذا سيحفر قبر ثم سيحفر في الجهة اليمنى ما يسع للميت يضع الميت فيه ثم يغطى بالبن -

00:18:20

ثم يدفن الباقي كله هذا للحد. اذا للحد ما هو؟ ان يحفر اذا بلغ قرار القبر في حائطه الايمن مكانه يتسع للميت. ما هو الشق بس يطلع

الشق معناه يحفر - 00:18:43

قبر ثم يحفر داخل هذا القبر في وسط القبر يحفر مكاناً يسع للميت ثم يغطي الميت ببلاط او كيعرض يعني بحيث انه آآ او حسب

التربة اذا كانت التربة ما تتحمل اذا يحفر للميت - 00:18:59

حفرة ثم يحفر مكان ويبني عليها. يبني عن يمينه وشماله يبني له مكان حتى لا ينهال عليه التراب ثم يغطيه يعني هذا جائز وذاك

جائز والافضل الاحد افضل لا شك - 00:19:19

الا اذا كان الا اذا كانت هناك مشقة يعني احياناً يكون لا احد يصعب ان يكون المكان مثلاً مثلاً هش او عفواً او يكون صلب مثلاً

فيصعب فيه اللحد فيلجأ الى الشق - 00:19:34

طيب اكمل يا شيخ ويقول مدخله بسم الله وعلى ملة رسول الله نعم ويضعه في لحده على على شقه الايمن تقبل القبلة. طيب اذا

يقول مدخله ذلك وهذا ورد على شقه الايمن اكتبوا عندها - 00:19:49

ندباً مستقبل القبلة وجوباً كيف يطلع الميت بلهده قال يضعه على شقه الايمن يخلي الميت على كتفه الايمن وصدرة الى القبلة ما هو

المستحب في هذا وما هو الواجب على شقه الايمن استحباباً - 00:20:08

مستقبل القبلة وجوباً لابد ان يكون صدره باتجاه القبلة وطبعاً يحتاج ان يضع للميت حتى لا ينكفى على وجهه في القبر ان يضع خلفه

لبن وامامه لبن او تراب وكذا بحيث يمنع من انقلاب يمينا ولا يسارا - [00:20:32](#)

طيب اكمل يا شيخ ويرفع القبر ويرفع القبر عن الارض قدر شبر مسمما. هذه السنة ان يرفع القبر عن الارض بقدر شبر الدفاع ومقدار شبر ويكون على صورة سنام مسنم اي على شكل سنام - [00:20:48](#)

اه هكذا كان قبر النبي صلى الله عليه وسلم لكن يمكن اذا كانت الحاجة او الضرورة تمنع ذلك يقولون لو كان مثلا اسير في مكان او في ارض كفار ويخشى ان يعلموا بمكان القبر فيسوى بالارض حتى يخفى - [00:21:05](#)

ما اثره ولا تظهر معالمه لكن في حال الاختيار يرفع قدره شبر ويكون على صورة السلام اكمل ويكره تجسيسه. رقموا هذه المسائل التي ذكر المصنف كراهتها ويكره تجسيسه يعني تبييض القبر بالجص - [00:21:22](#)

مثل النور الابيض يكره هذا التجسيس منهى عنه اثنين البناء ثلاثة والكتابة اربعة والجلوس غمسة والوطؤ عليه قال يكره تجسيس القبر والبناء عليه. هذه الاشياء لا تليق بالقبر. هذه من امور الدين الزينة - [00:21:42](#)

آ لا تناسب القبور القبور هي مرحلة للآخرة واقبال على الآخرة لا يناسبها الزينة والتزين لها قال والبناء والكتابة والجلوس على القبر والوطء عليه قال والاتكاء اليه والاتكاء اليه. وكل هذا جاءت فيه احاديث تنهى عن ذلك. ولهذا - [00:22:04](#)

اه قيل بتحريمها يعني القول بالتحريم او لا؟ النصوص التي وردت في هذا شديدة طيب آ قال والاتكاء اليه هذي ستة مسائل طيب اكمل ويحرم ويحرم فيه دفن اثنين فاكثرا. يعني يحرم ان ندفن في القبر الواحد اثنين - [00:22:27](#)

فاكثر من اثنين ميتين او ثلاثة اموات الا لضرورة ما كان يفعل هذا في عهد السلف ما فعل الا في في الضرورة. نعم وفي حالة الضرورة اذا دفنا اكثر من واحد في قبر واحد يجعل ويجعل بين كل اثنين حاجز من تراب يجعل بين كل اثنين - [00:22:52](#)

حاجز من تراب آ قال البهوت في الروض ويحرم اسراجها يعني ايقاد السرج عندها واتخاذها مساجد والتخلي عليها وبينها التخلي عن قضاء الحاجة آ هنا مسألة ما ذكرها المصنف وهي الدفن عند طلوع الشمس وقيامها وغروبها - [00:23:10](#)

يكره اكتبوا هذه المسألة وكره الدفن عند طلوع الشمس وقيامها وغروبها ويجوز ليلا اذا وكره او يكره الدفن متى عند طلوع الشمس تعرفون طلوع الشمس وهذا وقت الكراهة اللي قلناه - [00:23:31](#)

وبالنسبة للصلاة وبالتحريم وقيامها متى قيامها في وسط السماء اللي هو قبل اذان الظهر وغروبها اذا في اوقات الكراهة الثلاث اوقات النهي الثلاثة بالنسبة للدفن هو ايش مكروه بالنسبة للصلاة - [00:23:54](#)

محرم. طب صلاة الجنازة؟ مرت معنا هذي مراجعة يجوز ولا لا في الثلاثة هذي من الواسعة ومن غير الواسعة هذي غير واسعة. الثلاثة لا هنا لا. الا اذا خيف عليها - [00:24:13](#)

طيب اما كتبت ويجوز ليلا ويجوز لان الله كراهة. طيب اكمل يا شيخ ولا تكرهوا القراءة ولا تكره القراءة على القبر. نعم. ولا تكره القراءة على القبر. اكتب عندها وعنه تكره - [00:24:27](#)

وعنه تكره وجاء النهي لا لا تتخذوا بيوتكم قبورا لا يقرأ فيها شيء من القرآن مفهوم ايش؟ ان القبور يقرأ عنده ولا ما يقرأ معنى انه ما يقرأ لكن عندهم في هذا احاديث لا تثبت اكمل يا شيخ - [00:24:44](#)

واي قرينة فعلها وجعل ثوابها لميت مسلم او حي نفعه ذلك. هذه مسألة اخرى الان وهي مسألة وهب الثواب للاموات وهب ثواب الاعمال الصالحة للاموات هل تصل ولا ما تصل؟ هذه مسألة طبعا معروف مسألة خلافية - [00:25:03](#)

المذهب قال واي قرينة فعلها اي قرينة معناه استدخل فيها الصلاة واسمه والدعاء طبعا عندنا بعض الاعمال الصالحة ورد بالنص انها تصل مثل الدعاء والاستغفار والصدقة والحج والعمرة هذه تصل - [00:25:22](#)

طيب ما سوى ذلك؟ ما جاء فيه النص خلاص بالاتفاق لكن ما لم يأتي فيه النص وجاء ايضا في الصوم لكن ما لم يأتيه جاء في الصوم طبعا مقيدا ما هو مطلق صوم النذر يصوم عنه وليه - [00:25:44](#)

ما سوى ذلك؟ هل يلحق به ولا ما يلحق به؟ فهمتوا المسألة كيف جاءت فالحنبلة عندهم انه ما في فرق بين هذا وهذا. ما دام جاءت جاءت النصوص بوصول ثواب بعض العبادات اذا لا يمنع ان يلحق بها غيرها - [00:25:56](#)

ولهذا قال واي قربة فعلها وجعل ثوابها لميت مسلم او حي اميم يجعل ثوابها لمسلم سواء كان حي او كان ميت نفعه ذلك نفعه هذا الامر اذا تصل الميت ينتفع - [00:26:14](#)

بقروبات الاحياء اذا يعني جعلت له ينتفع بذلك وهذا هو الصحيح وان كان طبعا مسألة يعني المتفق عليه افضل من المختلف فيه. فالدعاء والاستغفار هذا هو التفق والصدقة متفق عليها - [00:26:32](#)

وما كان غير ذلك من من المختلف فيه الصحيح انه يصل ايضا طيب اكمل يا شيخ ان يصلح لاهل الميت طعام يبعث به اليهم. نعم يقصدون يعني في الثلاثة الايام الاولى - [00:26:48](#)

يسن ان يصنع الطعام لاهل الميت يبعث به اليهم. طبعا ما هو المقصود ان يصنع لهم الطعام لكي يجمعوا الناس عندهم؟ لا المقصود انه يصنع لهم الطعام على وجه معتاد لكي يأكلوهم واذا كان عندهم بعض الضيوف او الاقارب ان يأكل معهم لا بأس. لكن لا يقصد بذلك اجتماع - [00:27:03](#)

نعم والا فلا يسن ان يصنع لهم الطعام لكي يجتمعوا معناه انه هذه اعانة على اه غير غير مصلحة طيب اكمل ويكره لهم فعله للناس. ويكره لهم يعني لاهل الميت فعله ما هو - [00:27:21](#)

طلوع الطعام للناس يكره لهم ذلك اكتب عندها وعنه يكره الا حاجة وعنه يكره الا حاجة. اذا يكره لهم ان يفعلوا الطعام للناس. الا اذا احتاجوا لهذا. اذا احتاجوا لذلك فلا حرج. يقول الموفق - [00:27:39](#)

عبارته وان دعت الحاجة الى ذلك جاز فانه اذا عبارته وان دعت الحاجة الى ذلك جاز. دعت الحاجة انه نصنع طعام ضيوف عند اهل الميت. جاز ذلك. فانه جاءهم من يحضر ميتهم من اهل القرى البعيدة - [00:27:57](#)

ويبيت عندهم فلا يمكنهم الا ان يطعموه ولا يتركوه بدون طعام اه اذا اذا احتيج لذلك القصد انه يكره لهم ان يفعلوه للناس بدون مناسبة بدون سبب او بمناسبة الموت - [00:28:18](#)

فهذا غير. اما عرضا وقدر لا لا حرج طيب اكمل يا شيخ قال رحمه الله تعالى خصم تسن زيارة القبور الا لنساء. الا لنساء اكتب عندها فتكره وتكره الا للنساء فانها تكون مكروهة وعنه تحرم ايضا - [00:28:33](#)

المذهب انها تكره وزيارة القبور وردت فيها نصوص كثيرة وهي تذكر الاخرة طيب اكمل. ويقول اذا زارها او مر بها السلام عليكم دار قوم مؤمنين طيب يقول ويقول اذا زارها هذا الدعاء الذي يقال عند زيارة القبور - [00:28:55](#)

السلام عليكم. نعم السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم للاحقون. هنا ان شاء الله ما معناها؟ معناها للتبرك وانا ان شاء الله بكم للاحقون ولا احنا للاحقون للاحقون يعني ما في احد راح يتخلف - [00:29:17](#)

اذا زرت القبور فهؤلاء سبقوا ونحن للاحقون قطعا وانا يقال ان شاء الله للتبرك او ان شاء الله يعني على ان شاء الله سنلحق بكم في المكان او سنلحق بكم ان شاء الله - [00:29:34](#)

في الايمان في الحقوق بكم على الايمان نعم يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم نعم طيب - [00:29:51](#)

وتسن تعزية المصاب بالميت. نعم نعم قال المصنف وتسّن تعزية المصاب بالميت. اكتبوا عندها لما نعزي المصاب بالميت اول ما هي التعزية قبل ان تكتبوا ما هي التعزية؟ التعزية المقصود بها التقوية - [00:30:10](#)

تقوية على ايش؟ على تحمل المصيبة. فعندما تعزي انسان تثبته وتقويه على تحمل هذا المصاب الذي نزل به هذه التعزية سنة طيب قال تعزية المصاب تعزية المصاب. المقصود هنا ما هو كل مصاب - [00:30:27](#)

المقصود المصاب المسلم المذهب تسن تعزية المصاب اكتب عندها المسلم معناه اذا قلنا تعزية المصاب المسلم معناه انه كافر نعزيه ولا ما نعزيه فهمتم المسألة؟ معناه ما يدخل وسيأتي كلام ثاني يتكلم عن مذهب الان - [00:30:48](#)

اذا قوله تسن تعزية المصاب لو اخذناها على اطلاقها معناها نعزي المسلم ونعزي الكافر واذا قيدناها بالمسلم معناه انها ايش لا نعزي الكافر اليس كذلك طيب اذا اكتب عندها وتسّن تعزية المصاب - [00:31:07](#)

اي المسلم بالميت الان عندنا معزى ومعزى فيه بالميت معناه انه بالميت. الميت كمان شرط يكون مسلم ولا ما نشترط هذا لا ما

نشترط ما نشترط هذا بالميت اكتب عندها مسلما او كافرا - [00:31:24](#)

اذا صورة ذلك نحن نعزي مسلم مات عليه او مات له قريب مسلم او مات له قريب كافر صح ولا لا فهمتوا المسألة اذا التعزية تكون

للمصاب المسلم. ليش؟ لان التعزية هي - [00:31:45](#)

للحي هي تقوية للحي وتثبيت له تصبير فالمسلم هو الذي يحتاج الى هذه التعزية طيب هذا المسلم قد يصاب بقريب له كافر لكن الممه

فراقه ولا ما يؤلم فراق الكافر القريب - [00:32:01](#)

ها النبي صلى الله عليه وسلم تألم لفراق ابي طالب ولا لا طيب اذا قد يتألم بقريب له كافر نعزيه ولا ما نعزيه؟ يعزيه او لقريب له

مسلم نعزيه كذلك. لكن في فرق طبعا بين التعزيتين اذا عزينا المسلم - [00:32:16](#)

بمسلم نقول له ايش؟ عظم الله اجره واعظم الله اجره ورحم ميتك لكن في الكافر ما نقول رحم ميتك لانه كافر فنقول عظم الله

اجره واحسن عساک بس ما نقول له رحم الله ميتك لانه كافر - [00:32:33](#)

طيب اذا تسن تعزية المصاب كتبنا عندها المسلم بالميت كتبت عندها مسلما او كافرا انتهينا من هذا طيب الان سنبحث نبحت بحث

اخر التعزية طبعا تكون قبل الدفن او بعد الدفن ما عندنا مشكلة. والتعزية ان تكون للمسلم سواء لمسلم او بكافر هذا المذهب -

[00:32:49](#)

لكن يا اخوان عيادة الكافر وتعزية الكافر نريد ان نبحثها الان تعزية الكافر المذهب عيادة الكافر يتكلم عن عيادة الكافر المذهب انه لا

يعاد انه ما يجوز عيادته الموفق يقول هي روايتان - [00:33:12](#)

لكن عندنا يعني معناه عيادة الكافر عندنا فيها روايتان هل يعادى الكافر ولا ما يعاد الكافر يعاد ولا ما يعاد؟ فهمتوا المذهب لا يعاد.

والرواية الثانية يجوز الاباحة تباح طيب ما هو دليل الاباحة؟ دليل الاباحة عيادة اليهودي - [00:33:34](#)

كيف يقال انه كافر لا يعاد؟ والنبي صلى الله عليه وسلم عاد اليهودي اذا الرواية الثانية في المذهب انه يعاد خاصة اذا كان لمصلحة

تعود اليهودي فيسلم ايش تبغى مصلحة احسن من هذا - [00:33:53](#)

طيب اذا عيادة الكافر روايتان اكتبوا هذا عيادة الكافر روايتان والمذهب لا المنع تبقى ننتقل الى مسألة تعزية الكافر تعزيت

الكافر المذهب ماذا المنع تحريم ما يجوز تعزيتة ما نعزي كافر - [00:34:06](#)

مات عليه مسلم او مات عليه كافر ما دام هو كافر لا نعزيه المذهب يحرم وعنه يكره ويباح وتكون قضية تعزيتهم هي فرع من ايش

فرع من عيادتهم اذا جاز عيادتهم جازت تعزيتهم جاز تهنيتهم كل كل هذا يجوز - [00:34:27](#)

والصحيح ان يقال هذا ما دام ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عاد الكافر ومع والنبي صلى الله عليه وسلم انما عاد لمصلحة

ودعاه للاسلام في هذه العيادة هذه - [00:34:48](#)

هذا هو هدف المسلم وهذا هو يعني طموحه وعمله وهدفه مو هدفه يروح يعود الكافر حتى يتقرب اليه ولا يعود الكافر حتى يعني

يكسب وده لمصلحة الدنيا انما يريد بذلك مصلحة الآخرة - [00:34:59](#)

فاذا على هذا عيادتهم وتعزيتهم اذا قلنا بالرواية الثانية معناها حتى التعزية تصح. اذا المذهب يحرم وعنه ايش قلتوا؟ معناه ايش

يكره وعنه يباح ثلاث روايات عن الامام احمد التحريم والكراهة والاباحة - [00:35:15](#)

والظاهر على رواية العيادة انها تباح خاصة اذا كانت لمصلحة وينبغي ان يكون هذا هدى في المسلم يعود الكافر لدعوته الى الاسلام

ويعزيه لدعوته للاسلام وبهئنه يعامله المعاملة الحسنة لتقريبه الى الاسلام. اليس كذلك - [00:35:34](#)

كيف تبغوهم يسلموا؟ اذا كنا نعاملهم ابشع معاملة طبعا هم يعاملونا ابشع معاملة ما هي مشكلة لا نتابعهم ولا نسلم لهم طيب يا

مشايخ اذا تعزية الكافر على الرواية الثانية - [00:35:53](#)

تجوز ولا لا لكن اذا عزينا الكافر نتحفظ في الالفاظ ايش نقول؟ نقول للكافر ايش احسن الله عزاءك ما في اجر له مثلا اعانك الله

وصبرك على هذا البلاء واذا كان الكافر نعزيه في مسلم مات عليه - [00:36:08](#)

نقول ايش؟ احسن الله عزاك ورحمة وغفر لميتك واذا كان هو كافر الذي مات عليه كافر او مات لهم كافر ايش نقول له يقول له احسن

الله عزاك وصبركم واعانكم ها - [00:36:28](#)

طيب اكمل يا شيخ والعيادة روايتان الاباحة الروايتان الاباحة ويجوز البكاء على الميت طيب ويجوز البكاء على الميت النبي صلى

الله عليه وسلم بكى على الميت لكن الذي لا يجوز الحزن والبكاء جائز هذا - [00:36:42](#)

الذي لا يجوز ما هو ما كان فيه سخط او تضجر او اعتراض على القدر وهو الندب والنياحة وما شابه ذلك قال ويحرم ويحرم الندب

والنياحة وشق الثوب ولطم الخد ونحوه. كم حاجة هذي الان ذكرها - [00:37:00](#)

الندب واحد والنياحة اثنين وشق الثوب ولطم الخد وما شابه ذلك ما هو الندب؟ الندب تعداد محاسن الميت تعداد محاسن الميت

والنياحة رفع الصوت بالندب رفع الصوت بالندب قال المجد - [00:37:17](#)

قال المجد من هو المجد هذا الجد ابن تيمية الجد جد شيخ الاسلام اه قال المجد عبد السلام لا بأس باليسير على غير مخرج النوح لا

بأس باليسير على الندب يعني - [00:37:40](#)

الندبة اليسير اللي ما هو ما خرج مخرج النوح الذي ما يشبه النوح وليس فيه لا اعتراض ولا تشبه بالكافرين ولا في اعتراض على

القدر ولا سخط لا بأس به لانه ورد - [00:38:02](#)

ورد عن فاطمة وما شابه ذلك اذا لا بأس باليسير على غير مخرج النوح طيب اذا هذا صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى

اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:38:15](#)